دور الابتكار الاجتماعي في تنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي من منظور طريقة العمل مع الجماعات

دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور

د. سمير عبد المنعم عبد الغني

دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية- تخصص خدمة الجماعة.

مشرف تدريب بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور.

دور الابتكار الاجتماعي في تنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي من منظور طريقة العمل مع الجماعات

دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور

سمير عبد المنعم عبد الغني

دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية- تخصص خدمة الجماعة.

مشرف تدريب بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور.

المستخلص:

هدفت الدراسة التعرف على دور الايتكار الاجتماعي في تنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي من منظور طريقة العمل مع الجماعات، وتعد هذه الدراسة من الدراسة الوصفية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة، وتحدد مجتمع الدراسة في طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور، وتحدد عينة الدراسة في عينة عشوائية بسيطة من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور قوامها (٣٨٦) مفردة، واعتمدت الدراسة على أداة استبيان طبقت على الطلاب، وقد أكدت نتائج الدراسة أن دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد المعرفي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، بمتوسط حسابي (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٨٣) وتحقق بدرجة كبيرة، وقد تمثل في: المعرفة بكيفية بناء مشروع صغير، المعرفة بأهداف العمل الحر في المجتمع، العلم بكيفية كتابة سيرة ذاتية توضح المهارات والقدرات، العلم بكيفية إيجاد مصادر تمويل جديدة، المعرفة بقواعد نجاح المشروعات الصغيرة، المعرفة بأساليب التسويق الاجتماعي للمشروع، المعرفة بأهمية العمل الحر في المجتمع، المعرفة بالمواقع الالكترونية التي تدعم العمل الحر، وأن دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد الذاتي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، بمتوسط حسابي (٢,٦٠) وانحراف معياري (٠,٧٩) وتحقق بدرجة كبيرة، وقد تمثل في: التعامل مع كافة الفئات في المجتمع، القدرة على معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في الشخصية، القدرة على العمل من خلال فريق عمل بنجاح، القدرة على مواجهة الصعاب الغير مخطط لها، القدرة على تنمية المهارات بشكل مميز، وأن دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد التخطيطي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، بمتوسط حسابي (٢,٦٩) وانحراف معياري (٠,٨١) وتحقق بدرجة كبيرة، وقد تمثل في: القدرة على إدارة المشروع الصغير أثناء الأزمات، القدرة على تسويق المشروع الصغير، القدرة على عمل دراسة جدوى للمشروع الصغير، الاستفادة من المتخصصين لتحقيق النجاح، القدرة على الاستفادة من التجارب الناجحة، بالإضافة إلى أن دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد التسويقي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، بمتوسط حسابي (٢,٤٩) وانحراف معياري (٠,٧٧) وتحقق بدرجة كبيرة، وقد تمثل في: القدرة على إيصال فكرة المشروع الصغير للممولين، القدرة على إيصال فكرة المشروع الصغير للمسؤولين، القدرة على عمل الدعايا المكثفة للمشروع الصغير، القدرة على توفير قنوات اتصال مع العملاء المهتمين.

الكلمات المفتاحية: دور- الابتكار الاجتماعي- تنمية- ثقافة العمل الحر- طلاب الجامعات- طريقة العمل مع الجماعات.

The Role of Social Innovation in Developing a Culture of Entrepreneurship among University Youth from the Perspective of Group Work Methodology
A Field Study Applied to a Sample of Students at the Higher Institute of Social Work in Damanhour

Samir Abdel Moneim Abdel Ghani
PhD in Social Work, Specializing in Group Work.
Training Supervisor at the Higher Institute of Social Work in Damanhour.

Abstract:

The study aimed to identify the role of social innovation in developing the culture of self-employment among university youth from the perspective of the method of working with groups. This study is a descriptive study. The researcher relied on the descriptive approach using the social survey method with a sample. The study community was determined in the students of the Higher Institute of Social work in Damanhur. The study sample was determined in a simple random sample of students of the Higher Institute of Social work in Damanhur consisting of (386) individuals. The study relied on a questionnaire tool applied to the students. The results of the study confirmed that the role of social innovation in achieving the cognitive dimension of developing the culture of self-employment among university youth, with an arithmetic mean (2.76) and a standard deviation (0.83) and was achieved to a large extent. It was represented in: knowledge of how to build a small project, knowledge of the goals of self-employment in society, knowledge of how to write a CV that clarifies skills and abilities, knowledge of how to find new sources of funding, knowledge of the rules for the success of small projects, knowledge of social marketing methods for the project, knowledge of the importance of self-employment in society, knowledge of electronic sites that support self-employment, and that the role of social innovation in achieving the subjective dimension of developing the culture of self-employment among university youth, with an arithmetic mean (2.60) and a standard deviation of (0.79) and was largely achieved, and was represented in: dealing with all groups in society, the ability to know the strengths and weaknesses of the personality, the ability to work successfully through a team, the ability to face unplanned difficulties, the ability to develop skills in a distinctive way, and that the role of social innovation in achieving the planning dimension to develop the culture of freelancing among university youth, with an arithmetic mean of (2.69) and a standard deviation of (0.81) and was largely achieved, and was represented in: the ability to manage the small project during crises, the ability to market the small project, the ability to conduct a feasibility study for the small project, benefit from specialists to achieve success, the ability to benefit from successful experiences, in addition to the role of social innovation in achieving the marketing dimension to develop the culture of freelancing among university youth, with an arithmetic mean of (2.49) and a standard deviation of (0.77) and was largely achieved, and was represented in: the ability to communicate the idea of the small project to financiers, the ability to communicate the idea of the small project to officials, the ability to conduct intensive advertising for the small project, the ability to provide communication channels with interested customers.

Keywords: Role - Social Innovation - Development - Freelance Culture - University Students - Method of Working with Groups.

المقدمة:

تزايد الاهتمام العالمي بقضية العمل والتوجهات القيمية نحو العمل وثقافته في ظل الثورة المعلوماتية الراهنة، إضافة إلى الاهتمام العالمي الخاص بالعمل الحر أو الخاص في ظل الاتجاه نحو الأخذ بالخصخصة وآليات السوق والانتقال من مرحلة الحداثة إلى مرحلة ما بعد الحداثة.

وقد طرأ على مجتمعنا العديد من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمحلية والدولية، والتي كان لها انعكاساتها السلبية والإيجابية على فكر وسلوك الشباب في ظل غياب التوجيه الواعي والكلمة الصادقة والحوار الموضوعي الذي يبعد الشباب عن المسار الصحيح، ويفقد المجتمع عطاء مطلوباً للبناء والتنمية في ظل الآمال المعقودة على إعادة بناء الإنسان المصري، لذا أصبحت قضية الاهتمام بالشباب قضية أساسية هدفها لا يقل خطورة وأهمية عن أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية باعتبار أن الإنسان هو هدف التنمية الاجتماعية والاقتصادية ووسيلتها. وتتنوع مجالات العمل الحر، وهو العمل الذي يكون صاحبه فيه مديراً لنفسه باستخدام مهاراته وقدراته الشخصية، فيتحكم بوقت وأسلوب ومكان إنجازه لعمله باستخدام الأدوات الخاصة والمتوافرة لديه، ويكون مطالباً بتحمل نفقات عمله، بالإضافة إلى تحمل مسؤولية أرباحه وخسائره. فهو عمل اختياري تقع عبء مسئولياته على صاحبه، وتعود إليه مخرجاته المادية والأدبية والمعنوية. (منقريوس: ٢٠٠٤: ١٣)

وللعمل الحر مميزاتٌ ومحاسنُ شأنه في ذلك شأن كل أنواع العمل المختلفة، مثل: التحرر من قيود الروتين والرتابة الخاصة بالوظيفة، الربح والعائد المادي الكبيران، خاصةً إذا اختار الإنسان مجالاً من الممكن أن يبدع ويتفوق فيه، ولاقى رواجاً لدى الطرف المقابل حرية مكان وزمان إنجاز العمل ثم تسليمه، وتتجه الدولة نحو دعم ثقافة العمل الحر لدى الشباب عموما ولدى الشباب الجامعي بوجه خاص وذلك من خلال دعم برامج ريادة الأعمال بتوفير أندية لريادة الأعمال بالجامعات وبرامج لاستقطاب الشباب الجامعي نحو العمل الحر وثقافته من خلال ريادة الأعمال وغيرها من الفعاليات الجامعية.

ومن أهم مبررات تدعيم وتعزيز ثقافة العمل الحر لدى طلاب الجامعات وجود بعض الاتجاهات السلبية تجاه العمل الحر وممارسته، وذلك يعوق إقدامهم على ممارسة العمل الحر أو البدء فيه، وخاصة النظرة الاجتماعية المتدنية للعمل الحر في المجتمع خاصة لدى النساء مما يؤدي إلى الإحجام عن ممارسته والالتحاق به والنجاح فيه. (سليم، ٢٠١٧: ٣٠٩)

وبالإضافة إلى الاتجاهات الرافضة للعمل الحر من الشباب في مصر يضاف إليها رفض غالبية الأسر المصرية وخوفها من العمل الحر وبالتالي عدم تشجعيها لأبنائها كي يرتادوا أو يدخلوا في أعمال حرة، وأن هناك إلى وجود دور سلبي للأسرة وعدم تشجيع للأبناء على العمل الحر بالإضافة للدور السلبي أيضا لجماعة الرفاق في تخويف زملاءهم من العمل الحر وذلك بسبب وجود قيم اجتماعية مقاومة للعمل الحر في المجتمع سواء لدى الشباب أو زملاءهم أو الأسر المصرية، وبالتالي يتكون خوف لدى الشباب من اقتحام مجال الأعمال الحرة.(سليم، ٢٠١٧: ٣١١)

ومن ثم وجب على مؤسسات التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة العمل على تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية نحو العمل الحر لدى الطلاب وبشكل كبير حتى تشجعهم وتدفعهم للعمل الحر بكل ثقة وتتولد تلك الثقة من إمدادهم بالمعلومات والمعارف عن العمل الحر والسوق وكيفية إدارته وتنميته والعوائد الإيجابية منه ومميزات العمل الحر عن نظيره الحكومي وكل ذلك لابد أن يحدث من خلال تنمية ثقافة العمل الحر لدى طلاب الجامعات في مصر، وهناك حاجة ملحة لنشر ثقافة العمل الحر لدى جميع طلاب التعليم بالمجتمع المصري

بسبب ارتفاع معدلات البطالة وتخفيض أعداد العاملين بالقطاع العام بينهم أكثر من غير المتعلمين، ولذلك لابد من نشر ثقافة العمل الحر بجميع المراحل التعليمية، ولقد أوصت عدة منظمات بالوطن العربي على ضرورة تعليم نشر ثقافة العمل الحر وريادة الأعمال بالدول العربية وعلى رأسها مصر وذلك بدءًا من رياض الأطفال حتى المدارس الثانوية وذلك لأنه الحل السريع الذين يمكن أن يسفر عن نتائج على المدى القصير. (الألسكوا: ٢٠١٤: ٩)

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

يعد العمل من أهم الأنشطة البشرية التي يمارسها الإنسان سواء أكان ذلك المجهود عضليًا، أو عقليًا أو نفسيًا، مقابل عائد مادي على هيئة ربح أو راتب من أجل كسب لقمة العيش وتحقيق الحاجات الأساسية وإشباع الرغبات والكماليات، فهي تعد من أهم المقومات المحركة لاستمرارية الإنسان للالتزام في العمل والبحث عن فرص تطوير أدائه من خلال توفر الطاقة والمقدرة لتقدمه ونجاحه، وتنعكس الآثار الإيجابية للعمل ليس فقط على الفرد وإنما يشمل المجتمع، أي أن ما ينجزه الفرد في عمله تنعكس مخرجاته على المجتمع ككل.

ويعد العمل من أهم مقومات الحياة ويعتبر الركيزة الأساسية في حياة المجتمعات حيث أن العامل هو الفاعل الرئيس والمباشر في بناء أساس أي مجتمع، فبدونه لن تُبنى المجتمعات ولن ترقى، ولهذا السبب فإن أي عامل يحتاج لوجود ثقافة واسعة بخصوص العمل الذي يريده، ويمكن ملاحظة عدم اهتمام بعض الجهات المعنية لحقوق العمال ولا يهتمون برغباتهم على الرغم من أهميتها في المجتمع والدور الكبير الذي يقدمه العامل من أجل بناء مجتمعه، ومن ثم فان ثقافة العمل تعد من الأمور الهامة واللازم توافرها عند العمال لكي يعرف حقوقه وواجباته. (إبراهيم، ٢٠٠٨: ٢٤)

إن العمل الحر يدعم الأفكار الريادية والمشاريع الصغيرة، ويساهم في زيادة الوعي بأساسيات الإعداد والتخطيط للعمل. وبهذا يتسلح الفرد بالثقافة والإبداع بعيدًا عن العمل التقليدي، فمنه تعدد الفرص الوظيفية التي تتناسب مع قدرات وإمكانية الفرد وبالتالي بناء الثقة بالذات والتسلح بالتجربة الثرية بالنصائح والمعلومات، ونشرت الإحصائيات بأن هناك حوالي ١٥ مليون مواطن في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا يقومون بمزاولة العمل الحر، وفي الوقت الحالي بدأت ثقافة العمل الحر بالانتشار في الوطن العربي من خلال ظهور عدد من مواقع العمل الحر مثل موقع مستقل، وخمسات، واستخدامهم لمواقع أجنبية مثل موقع الأب ويرك (Upwork) والفري لانسر (Freelancer). (سليم، ٢٠١٧: ٣١٢)

ويرى الباحث أن ثقافة العمل الحر تعد بمثابة إكساب الأفراد المعلومات والأفكار والمهارات الريادية المختلفة التي تلزمهم من أجل ممارسة العمل الحر بدون الحاجة إلى مساعدة الآخرين، وإكسابهم القيم والاتجاهات التي تدفعهم لممارسة العمل الحر في إطار أخلاقي يسهم في تنمية المجتمع اقتصاديًا واجتماعيًا.

ولقد تكونت ثقافة العمل الحر في الدولة الرأسمالية والدولية الصناعية المتقدمة منذ سنوات طويلة وأصبحت جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة لشعوب هذه الدول. وتسعى ثقافة العمل الحر إلى زيادة دخل الأفراد والأسر وتخفيف حدة الفقر والتشجيع على التوارث المهني والإيجابي للحرفيين والمهنيين مما يساهم في توسيع البدائل والخيارات أمام الناس. (بدوي، ٢٠٠٢: ١٨-٢٨) حيث تقوم فلسفة العمل الحر على أساس امتلاك الفرد كفاءات وقدرة على العمل بحرية وثقة في النفس لتحمل المسئولية، وهي ظاهرة مرتبطة بالمجتمع البشري عموماً، لكنها ازدادت

بحيث أصبحت أساس النظام الاجتماعي بأسره عندما انتقلت البشرية من نمط الإنتاج الإقطاعي إلى نمط الإنتاج التجاري والصناعي منذ القرن الثامن عشر. (أبورية، ٢٠٠٥: ٢٦-٢٧)

وأيضا صدرت مبادرة التعليم العالمي (GEL) للمنتدى الاقتصادي العالمي (WEF) في أبريل ٢٠٠٩م تقريرًا بعنوان تعليم الموجة التالية من المبادرين يوضح الحاجة للتعليم للعمل الحر والريادة بقوله: يتوجب على جميع المؤسسات التعليمية على كل المستويات (الابتدائي- الثانوي- العالي) تبني طرق وآليات القرن الحادي والعشرين، متضمنة الموضوعات التي تتقاطع مع عدة محاور أخرى واستخدام التعليم الفعال لتشجيع الابتكار والتجديد والتفكير الناقد والتعرف على الفرص والتوعية الاجتماعية، ويحتاج ذلك إلى إعادة التفكير من حيث المبدأ في العملية التعليمية ككل وينبغي على الأكاديميين تحديد كيفية ضم التعليم للعمل الحر والريادي ليس في المنهج فقط، ولكن تكامله في كل المقررات التعليمية، ولابد أن تتضمن أهداف وسياسات ومخرجات العملية التعليمية وبنيتها الأساسية ونظم المكافآت من الوسائل التطبيقية والطرق التعليمية التي تشجع على إعداد الأجيال الحالية والمستقبلية من الطلاب للعمل الحر والريادي وبالشكل المأمول. (اليونسكو: ٢٠١٢: ١٠٠-١٠١)

وتسعى جميع دول العالم لنشر ثقافة العمل الحر لدى الطلاب بجميع المراحل التعليمية بداية من رياض الأطفال وحتى التعليم الجامعي، حيث دعت منظمة الألسكو على أن تعليم ثقافة العمل الحر والريادي لابد أن تبدأ من مرحلة رياض الأطفال وحتى المدارس الثانوية؛ لأنها ذات أهمية كبيرة في الدول العربية وينظر إليه على أنه مسار للحل السريع الذي يمكن أن يسفر عن نتائج على المدى القصير. (الألسكو: ٢٠١٤: ٥)

وتشير الإحصاءات إلى أن الأعمال الحرة من مشروعات صغيرة ومتوسطة تمثل نحو ٩٠٪ من إجمالي المشروعات في معظم اقتصاديات العالم، كما أنها توفر ما بين ٥٠-٦٠٪ من فرص العمل، وفي الكويت يمثل ذلك القطاع ٩٠٪ من المؤسسات العاملة بالكويت وفي الإمارات تشكل تلك المشروعات نحو ٩٤,٣٪ من المشاريع الاقتصادية وتوظف نحو ٦٢٪ من القوى العاملة وتساهم بحوالي ٧٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وفي سلطنة عمان وقطر والبحرين يمثل ٩٢٪ من إجمالي المؤسسات العاملة بها. (اتحاد الغرف العربية: ٢٠١٧: ٩-١٠) كما يجب العمل على توفير البيئة المساندة للعمل الحر وتفعيل دور المؤسسات التعليمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز ثقافة العمل الحر وممارسته خاصة عن طريق الإنترنت. ويجب أن يقوم التعليم بتنمية وعي الطلاب بأهمية الريادة والعمل الحر وتوجيههم نحوه حتى يسهم في حل مشكلة البطالة ويحقق درجة عالية من التنافسية العالمية. (البحيري، ٢٠١٧: ٢٥)

ويتضح من ذلك اهتمام غالبية دول العالم بالعمل الحر وذلك لما له من دور في الاقتصاد المحلي ومن ثم يجب على الجامعات المصرية العمل على تنمية ثقافة العمل الحر والريادة لدى طلابها، خاصة وأن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) تدعو إلى تشجيع اتجاهات ومهارات العمل الحر في الجامعات بما يزيد من الوعي بفرص الوظائف، وأيضا الطرق التي يستطيع الشباب من خلالها المساهمة في التنمية وفي رخاء مجتمعاتهم وهي تساعد في الحد من عنف الشباب ومن ظاهرة التهميش الاجتماعي والفقر. (اليونسكو: ٢٠١٢: ١٠١)

وظهرت الحاجة إلى تضافر المهن والتخصصات، ومنها الخدمة الاجتماعية عموماً وخدمة الجماعة بوجه خاص ثم الحديث عن النموذج التنموي، ويعتبر النموذج التنموي أحد أشكال الممارسة في طريقة العمل مع الجماعات الذي يساهم في حصول أعضاء الجماعة على الخبرات وتنمية ذاتهم، ويعمل على تحقيق النمو وتحمل المسئولية وتنمية الثقة المتبادلة بينهم وبين أخصائي الجماعة ويزيد من فاعلية أعضاء الجماعة مما ينعكس ذلك على أداء الأعضاء

وتماسكهم وزيادة الديناميكية التفاعلية لديهم وتنمية جوانب القوة وتدعيمها وتكيفهم مع الواقع مما يساعدهم على التغيير والنمو داخل الجماعة، ومن أهمم محددات النمو وديناميات الجماعة اكتساب أعضائها القدرة على التفكير الإبداعي في سياق مواقف الجماعة ، ومن ثم الابتكار الاجتماعي.

ثانياً: الدراسات السابقة:

(١) الدراسات السابقة المرتبطة بالابتكار الاجتماعي:

دراسة واضح (٢٠١٦) بعنوان: الابتكار في الإعلان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة الإعلانات الأجنبية والوطنية. تناولت هذه الدراسة موضوعا من أهم مواضيع التسويق ألا وهو موضوع الابتكار في الإعلان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، على اعتبار أن هذا الأسلوب في الإعلان يعد من الأهمية بمكان بالنسبة للمؤسسات المبتكرة التي تسعى للتعريف بمنتجاتها وخدماتها، والوصول إلى اكبر شرائح السوق المحلى والدولي، معتمدة بذلك على مختلف وسائل الاتصال خاصة ما تعلق بالتكنولوجيا الحديثة، ونظرا إمكانية الوصول إلى أكبر شرائح السوق عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت تستقطب ملايين المستعملين لها، ففد ارتأت معظم المؤسسات استعمالها للإعلان التسويقي وفق طرق تكنولوجية مبتكرة، وقد تناولنا في مداخلتنا هذه استقراء لواقع الإعلان التسويقي لبعض المؤسسات، لنتوصل في النهاية إلى نتيجة مفادها إمكانية الوصول إلى قطاعات سوقية كبيرة عن طريق هذا النوع من الإعلان، هذا بالإضافة إلى الاستفادة من وفورات التكاليف مقارنة بأسلوب الإعلان التقليدي.

دراسة عابدي (٢٠١٧) بعنوان: إدارة مشاريع الابتكار، حالة مشروع تطوير نتائج البحوث في الجزائر. هدفت الدراسة إلى التعرف على آليات تثمين نتائج البحوث في الجزائر، وأهمية البرمجة الوطنية للبحث من منظور نظام البرمجة التنازلي top down الذي من خلاله يمكن توجيه تركيز جهود البحث على إشكاليات التطور الاقتصادي والاجتماعي للبلاد. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد أكدت نتائج الدراسة أن فريق المشروع البحثي لكي يكون ناجحا في مهامه لابد من أن يتمتع أعضائه بالقدرات الشخصية التي يصعب اكتسابها بسرعة، مثل المهارات الإدارية والقيادية لمديروا المشروعات، إضافة لمقدرتهم على تحفيز أعضاء الفريق علي الاندفاع بأدائهم للجودة والسرعة المطلوبين واعتمادهم على الإقناع بدل الأوامر المباشرة.

دراسة المشيخي (٢٠١٩) بعنوان: الابتكار الاجتماعي ودوره في تحسين خدمات القطاع الاجتماعي. تناول هذا البحث موضوع الابتكار الاجتماعي من حيث المفهوم والذي تم استعراضه من خلال عدة أوجه مختلفة تناوله من زوايا عديدة بعضها ركز على ماهية الابتكار والأخر على خصائص الابتكار وتنظيمه وتطرق البحث إلى أبعاد الابتكار الاجتماعي والتي تؤثر على إمكانية تحقق الابتكار الاجتماعي، وتم الوقوف على أهم منصات الابتكار الاجتماعي والتي تسهم في تطور الأفكار وبلورتها كما تم الوقوف على دور الابتكار الاجتماعي في تحسين خدمات القطاع الاجتماعي والذي برز دوره في مساهمته الفعالة في تقديم حلول ومواجهة المشكلات الاجتماعية والتي لم تسهم الحلول التقليدية في مواجهتها. وانتهت الدراسة بأن الابتكار الاجتماعي مفهوم حديث يجب تبنيه كاستراتيجية من قبل صناع السياسة عند وضع الخطط لما له من أهمية.

دراسة عبد الحميد (٢٠١٩) بعنوان: الابتكار والتنمية الشاملة، فرص وتحديات. هدفت الدراسة إلى التعرف على الابتكار والتنمية الشاملة فرص وتحديات. وانقسم المقال إلى عدد من النقاط، اشتملت الأولى على مدخل ارتباط الابتكار والتنمية. وتركزت الثانية على أنماط

الابتكار الداعمة للتنمية، وتضمنت الابتكار محدد المهام، والابتكار الاجتماعي، والابتكار الاجتماعي الرقمي، والابتكار التنظيمي أو المؤسسي، والابتكار القاعدي. وأبرزت الثالثة محددات الابتكار التنموي، وتضمنت عوامل مؤسسية، وبيئة البحث العلمي، وجودة البحوث والتطوير، وجاهزية البنية التحتية، وتطور حركة الأسواق، ووضع التجارة البينية وحجم السوق، وبيئة الأعمال. وكشفت الرابعة عن الفرص والتحديات. واختتم المقال بالتأكيد على أنه على الرغم مما أسهم به الابتكار في دعم التنمية وإتاحة فرص ووظائف، وحل مشكلات بيئية، وتحسين خدمات البنية التحتية لاقتصاديات الدول، فيظل أن آثاره الاجتماعية باتت محل نقاش واسع، لا سيما أن الانتقال من الاقتصاد كثيف العمالة إلى آخر كثيف المعرفة أدى إلى اختفاء عدد ليس بقليل من الوظائف ذات المهارات المنخفضة، ومن ثم كانت الحاجة إلى مراجعة مفهوم الابتكار إلى الفقراء والمهمشين، وإنما بإشراكهم في ابتكار الاحتواء الذي يهتم ليس فقط بتوجيه أنشطة الابتكار إلى الفقراء، والمهمشين، وإنما بإشراكهم في ابتكار حلول لمشكلاتهم المجتمعية.

دراسة خلوفي (٢٠٢٠) بعنوان: دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية، دراسة على عينة من إطارات المؤسسات الاقتصادية بولاية ميلة. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الابتكار الاجتماعي بأشكاله على تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع وتحليل أراء (٦٤) من مدراء وإطارات مجموعة من المؤسسات الاقتصادية على مستوى ولاية ميلة، من خلال توزيع استبيان معد لهذا الغرض يضم جملة من الأسئلة حسب متغيرات الدراسة، بحيث تم تقسيم محور الابتكار الاجتماعي إلى إرضاء الاحتياجات البشرية غير المستوفاة حاليا، التغييرات في العلاقات الاجتماعية، القدرة الاجتماعية والسياسية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة تأثير معنوية للابتكار الاجتماعي على القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية.

دراسة محمد ٢٠٢١ بعنوان: معوقات الابتكار الاجتماعي لدى العاملين في الجمعيات الأهلية. يشهد العالم اليوم تغيرات وتطورات مستمرة أدت إلى تغيير في بيئة عمل المنظمات والاستراتيجيات التنموية، حيث تتمثل أهم هذه العوامل في تزايد وتيرة العولمة وثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ومع زيادة التحديات على المستوى المحلي والعالمي ركزت المؤسسات والمنظمات التنموية على اقتناص الفرص والاستفادة من الابتكارات في جميع المجالات الاقتصادية والصناعية والاجتماعية، وتعتبر الجمعيات الأهلية هي محور ارتكاز المجتمع، حيث تؤدي دورا رائدا في تنمية المجتمع وتلعب دورا رئيسا في التحفيز المجتمع لتقديم أفكار وحلول جديدة على مختلف المستويات الاجتماعية، هذه الحلول الجديدة تكون في صورة استراتيجيات وممارسات ومبادرات ونماذج وطرق وبرامج وبدائل تلبي الاحتياجات الاجتماعية بطريقة أكثر فاعلية واستدامة وحل المشكلات الاجتماعية لتحقيق التنمية. ولم تعد المداخل التقليدية لتحقيق التنمية المجتمعية المستدامة، مداخل مرضية أو متوافقة مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة، مما دعا المهتمون بالتنمية إلى البحث عن مداخل وحلول ابتكارية لتحقيق الأغراض الجديدة - والتي فرضتها تلك المتغيرات - والتي تسعى إلى تحقيقها على مستوى البعد البيئي والاقتصادي والاجتماعي والتغلب على معوقات الابتكار الاجتماعي لكي تتمكن من تعزيز التنمية المستدامة.

(٢) الدراسات السابقة المرتبطة بثقافة العمل الحر:

دراسة الهاشمي ٢٠٢٢ بعنوان: تدعيم البينية المعرفية من منظور المدخل التنموي لتعزيز ثقافة العمل الحر لدى شباب الخريجين بالجامعات والمعاهد العليا، دراسة حالة. وقد أكدت نتائج الدراسة أهمية الأساليب المهنية من منظور المدخل التنموي لتعزيز ثقافة العمل المهني الحر لدى شباب الخريجين، وأجريت هذه الدراسة من خلال حالة بمحافظة الأحمدي بدولة

الكويت، وأكدت هذه الدراسة من خلال التدخل المهني على قناعة مجتمع البحث بضرورة الأخذ بثقافة العمل الحر في العصر الحديث، كما أكدت على أهمية أن تنحى كل البحوث العلمية في مجال التنمية على هذا المنحى، نظرا لأهمية وضرورة العمل الحر في الوقت المعاصر، كما أكدت على أهمية استثمار وتفعيل ثقافة العمل المهني الحر لدى شباب الخريجين من منظور المدخل التنموي.

دراسة حسن ٢٠١١ بعنوان: المدخل التنموي في خدمة الجماعة وتعميق اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر، وأكدت نتائج الدراسة على أن التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي يؤدي إلى تعميق الجانب المعرفي للشباب نحو العمل الحر، كذلك التعرف على دور التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي في تعميق الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو العمل الحر.

دراسة أحمد ٢٠٠٩ بعنوان: المهارات المهنية اللازمة للأخصائي الاجتماعي لنشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب من منظور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، والتي تهدف إلى التعرف على طبيعة دور الأخصائي الاجتماعي بمراكز الشباب لنشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب، والتعرف على المهارات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لنشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب داخل مراكز الشباب.

دراسة الهاشمي والسيد، ٢٠٠٧ بعنوان: تصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية ثقافة العمل الحر بين الشباب كمدخل لمواجهة مشكلة البطالة، وهدفت إلى أن الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تساعد على تنمية ثقافة العمل الحر بين الشباب من خلال رفع مستوى وعي الشباب الباحث عن العمل بفكر العمل الحر، ورفع مستوى وعي الشباب بأهمية التدريب التحويلي لإكسابهم المعارف والمهارات التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لحصول على فرصة عمل.

وأكدت نتائج دراسة Marie T. Alberto D., 2006 التي هدفت إلى كشف الميول التجارية للمهاجرين المكسيكين في المناطق الحضرية حيث أكدت الدراسة على أن معدلات العمل الحر في للمهاجرين المكسيكين على طول الحدود المكسيكية الأميركية أعلى بكثير من نظرائهم في بقيه الولايات المتحدة، وقد يرجع ذلك إلى وجود الفرص التجارية في مناطق الحدود الأميركية هذا بالإضافة إلى منافسات سوق العمل.

وتناولت دراسة Gerrite de Wit, 2006 النماذج التي جاءت في الكتابات والتي يمكن أن تستخدم في تحديد عدد الأفراد الذين يعملون عملا حرا في إطار عمل لإحدى الأسواق التنافسية كما اتجهت هذه الدراسة لتوضيح كيفية عمل النماذج المختصة ومن ثم كيفية الربط بين هذه النماذج.

ولقد أشار التحليل الامبريقى لدراسة Greg Hundley, 2006 إلى أن من ينشأ في أسرة يكون فيها الأبوان يعملان عملا حرا أو ذات دخل مرتفع فإن فرصتهم للعمل الحر تكون أكبر حيث أن تأثير العمل الحر الأبوي يزداد بواسطة الدخل الأسري المرتفع والعمل الحر يكون أكثر عندما يعمل الآباء في مهن تتطلب مهام مشابهة للعمل المستقل وفكرة أن تأثير العمل الحر الأبوي يساهم في أن الأبناء يتبعون أبائهم وذلك يعد باعثا للعمل الحر.

وقد أكدت دراسة Anh T. Le, 2002 على الانتقال نحو العمل الحر من الوظائف ذات الأجر، حيث أكدت النتائج أن العمل الحر يتأثر بشكل ملحوظ ببعض العوامل مثل القدرات الفردية والمرجعية الأسرية والمكانة المهنية وقيود السيولة المادية والنواحي العرقية.

دراسة قباري ٢٠٠١ بعنوان: استخدام وسائل التعبير في خدمة الجماعة وتنمية وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة، وقد أكدت نتائج الدراسة على أهمية استخدام وسائل التعبير في برنامج خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة.

دراسة الدمرداش ٢٠٠٠ بعنوان: تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة، دراسة من منظور خدمة الجماعة، وهدفت إلى تنمية اتجاهات الشباب الجماعي نحو العمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة من خلال الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات عن طريق أذكاء روح الولاء والانتماء بين الشباب ومجتمعهم، وتدعيم الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب الجامعي نحو العمل في المشروعات الصغيرة، ومساعدة الشباب على إشباع احتياجاتهم وتنمية قدراتهم وتدعيم وتحسين علاقاتهم مع البيئة التي يعيشون فيها، والاهتمام بدراسة الاحتياجات المجتمعية والكشف عن الموارد والإمكانيات واختيار برغبة المشروعات الصغيرة التي تتوفر مدخلاتها في الواقع المجتمعي، وتعليم الشباب وإكسابهم المهارات المتصلة بكيفية إدارة وتنظيم المشروعات الصغيرة وتدعيم التعاون والعمل الفريقي بين الشباب كمدخل للعمل في المشروعات الصغيرة.

وأشارت دراسة Edvard Johansson, 2000 أثناء جمعه لمجموعة من البيانات الفلنديه على مستوى الميكرو فقد درس كيفية تأثير الثروة على اتخاذ قرارات العمل الحر فلقد أشارت النتائج الرئيسية إلى أن الثروة الشخصية تزيد من احتماليه العمل الحر لدى الشخص وهذا يشير إلى وجود قيود في السيولة المادية المتوفرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أ. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لقضية من القضايا الاجتماعية الهامة وهي ثقافة العمل الحر في المجتمع.

ب. اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لقضية جديدة لم تدرس من قبل- في حدود علم الباحث- وهي دور الابتكار الاجتماعي في تنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية مطبقة على عينة عشوائية من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور.

ج. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وأهميتها العلمية والعملية، وصياغة أهدافها وتساؤلاتها ومجالاتها والبشرية والمكانية والزمانية، وكذلك صياغة إجراءاتها المنهجية.

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة:

تظهر أهمية الابتكار الاجتماعي في توقعه لاحتياجات العملاء وإدراك المشكلات قبل تفاقمها وتقديم حلول بصورة مبتكرة ودائمة ومواجهة التحديات الجديدة في طور التغييرات التي نمر بها، مما قد يساعد إلى اتجاه الخبراء والمخططين لدراسة موضوع الابتكار الاجتماعي وتخطيط وتنفيذ البرامج والمشاريع المبتكرة اجتماعياً وتناوله من مختلف جوانبه، ولا شك أن للابتكار الاجتماعي دوراً كبيراً في تنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

واستناداً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي: ما دور الايتكار الاجتماعي في تنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي من منظور طريقة العمل مع الجماعات؟

رابعاً: أهمية الدراسة:

(١) الأهمية العلمية النظرية:

١. تزايد الاهتمام الأكاديمي والعلمي بقضية العمل، بالإضافة إلى الاهتمام العالمي الخاص بالعمل الحر في ظل الاتجاه نحو الأخذ بالخصخصة وآليات السوق والانتقال من مرحلة الحداثة إلى مرحلة ما بعد الحداثة.

٢. هناك ضرورة لبحث سبل ثقافة العمل واتجاهات تحديث العمل مع الجماعات في هذا المجال، ونشر ثقافة العمل الحر وخاصة إكساب طلاب الجامعات المهارات الريادية، ولا بد أن يتم من خلال تنظيم المشاريع بالجامعات.

٣. أهمية دراسة دور الابتكار الاجتماعي كتطبيق أفكار وحلول جديدة لمعالجة التحديات الاجتماعية وتحسين حياة طلاب الجامعات ومساعدتهم على تنمية ثقافة العمل الحر.

(٢) الأهمية العملية التطبيقية:

١. قد تفيد الدراسة الحالية في صياغة البعد (المعرفي- الذاتي- التخطيطي- التسويقي) لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي.

٢. من المتوقع اسهام الدراسة الحالية في مساعدة المسئولين بمؤسسات التعليم العالي في مصر والكليات والأقسام العلمية على تنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي.

خامساً: أهداف الدراسة:

١. الوقوف على واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد المعرفي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي.

٢. الوقوف على واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد الذاتي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي.

٣. الوقوف على واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد التخطيطي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي.

٤. الوقوف على واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد التسويقي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

١. ما واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد المعرفي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي؟

٢. ما واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد الذاتي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي؟

٣. ما واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد التخطيطي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي؟

٤. ما واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد التسويقي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي؟

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم الدور:

الدور في اللغة: دار يدور دواراً، والدهر دوار بالإنسان: أي دائر به، والدور هو النوبة أو المناوبة التي يقوم بها الفرد. (ابن منظور، ٢٠٠٥: ٣٢٣-٣٢٤) فالدور لغة: يعرف بمهمة ووظيفة وهو مجموعة من الأنشطة والمسؤوليات المكلف بها شخص او فريق. والدور في الاصطلاح: مجموعة العلاقات والتفاعلات بين وظيفة العضو وبين مركزه من ناحية، وبين هذه الوظيفة والمركز وبين وظائف ومراكز غيره من الأعضاء معه في ذات الوحدة أو الرابطة. (جاد، ٢٠٠٥: ١٢٤)

كما يعرف الدور بأداء يصدر من عدة توقعات توجهها معايير محددة لموقف أو وظيفة مهينة، فالدور يقصد به السلوك وليس المركز، معنى ذلك أن الفرد يستطيع أن يمارس ادوار بدون أن يشغل مركز (أبو المعاطي، ٢٠٠٥: ١٦٩) ويعرف أيضا بالوظيفة والسلوك التي تتوافق مع المعايير الثقافية التي تلتزم بالحقوق والواجبات المرتبطة بالمكانة الاجتماعية التي يشغلها الفرد عندما يتفاعل مع الأفراد في الجماعات المختلفة (السنهوري، ٢٠٠٩: ٦٤)

ويعرف الدور إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: أداءات وممارسات يحققها الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد (المعرفي والذاتي والتخطيطي والتسويقي) لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي.

(٢) مفهوم الابتكار الاجتماعي:

يعرف الابتكار بأنه القدرة على تقديم أكبر عدد ممكن من المنتجات الجديدة وبسرعة أكبر قياسا بالمنافسين وبما يحقق زيادة في الحصة السوقية للمنظمة. (Jones, 2010: 224) كما يعرف الابتكار بأنه هو ما تقديم منتج جديد أو دخول أسواق جديدة أو تطوير مصادر جديدة لتجهيز المواد الخام أي انه كل شيء مرتبط بأفكار جديدة. (Rogers, 2001: 6) فالابتكار هو كل نشاط إنساني كلي يؤدي إلى ناتج ابتكاري (بفعل عوامل معينة تؤدي إليه) والمحك المقبول هنا هو ناتج يقدمه الفرد له صفة الأصالة والقيمة والجدة والمغزى واستمرار الأثر وقد يكون هذا الناتج أدبيا أو علمي.

كما يعرف بأنه مقدرة الشخص على إنتاج تكوينات أو منتجات أو ي نوع من الأفكار التي تتصف بالجدية والتي قد تكون نشاطا خياليا أو تأليفا بين الأفكار وتشكيلات لأنماط مستمدة من خبرة سابقة أو إعادة لتشكيل علاقات قديمة بما يؤدي لي ارتباطات جديدة وهادفة وقد تكون من خلال أنشطة فنية أو أدبية أو إنتاج علمي وربما تكون ذات طبيعة منهجية. (القذافي، ٢٠١١: ١٧) ويعرف الابتكار أيضاً بأنه عملية أو نشاط يقوم به الفرد، وينتج عنه اختراع شيء جديد، والجدة تعود إلى الشخص المبتكر وليس إلى ما يوجد في المجال الذي يحدث فيه الابتكار. (القذافي، ٢٠١١: ١٧) فالابتكار إذن فكرة جديدة أو أسلوب مفهوم أو نمط جديد يتم التوصل إليه، ثم استخدامه في الحياة والفكرة الحديثة أو الأسلوب المستحدث ما هي إلا درجة من التفوق على غيرها من الأفكار أو الأساليب السابقة، وهي تكون في كافة مجالات الحياة الإنسانية وفي مختلف الميادين والتخصصات العلمية. (عبد الكافي، ٢٠٠٣: ٥٥)

والابتكار هو القدرة على الربط بين الأفكار بأسلوب غير تقليدي وبشكل متوافق بينهما. (Robbins, 2004:404) فالابتكار هو مجموعة من الأفكار التي يتواصل لها الفرد أو يمتلكها ثم يقوم بتحويلها إلى عمال ملموسة وذلك عبر استخدام مداخل البراعة وتشجيع الخيال وتطوير المناخ الملائم للابتكار تحت ظروف الإدارة المشاركة من الأفراد والعاملين. (الجنابي، ٢٠٠٠: ١١)

ويعرف الابتكار الاجتماعي بأنه حل جديدٌ لمشكلةٍ اجتماعيةٍ يعد أكثر فعاليةً أو كفاءةً أو استدامةً أو إنصافاً من الحلول الموجودة، والذي تفيد قيمته المجتمع ككل في المقام الأول بدلاً

من إفادة أشخاصٍ بعينهم، ويوجد في هذا التعريف أربعة مكونات: أولاً، التركيز على المشاكل الاجتماعية، ثانياً، الاهتمام بإيجاد حلولٍ جديدةٍ لهذه المشاكل الاجتماعية، ثالثاً، غياب نموذج تنظيم معين، ورابعاً، توزيع فوائد هذا العمل إلى غير المبتكرين. (المشيخي، ٢٠١٩)

كما يعرف الابتكار الاجتماعي بأنة حل مبتكر لمشكلة اجتماعية أكثر فعالية وتأثيراً واستدامة أو مجرد الحلول القائمة التي تعود قيمتها أساساً للمجتمع ككل بدلاً من أن تعود على الفرد الواحد. مع ذلك، من الممكن أن يُوظف الابتكار الاجتماعي عمليات جديدة تستفيد من العلاقات الاجتماعية في تقديم المنتجات والخدمات بطرق أكثر فعالية. (المشيخي، ٢٠١٩)

ويعرف الابتكار الاجتماعي إجرائياً في البحث الحالي بأنه:

مجموعة من الأفكار الخلاقة والحلول المبتكرة غير التقليدية كما يدركها الشباب الجامعي ويدرك أثرها في تنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، من خلال أبعادها (المعرفية والذاتية والتخطيطية والتسويقية).

(٣) مفهوم ثقافة العمل الحر:

يعرف العمل بشكل عام بوصفه أي نوع من أنواع العمل بدني أو عقلي أو عمل الآلة أو القوى الطبيعية بينما تقتصر كلمة Labour على العمل البشري وحده وتنقسم الأعمال حسب طبيعتها إلى عمل يدوي، وعمل عقلي أو ذهني وتنقسم حسب شكل أدائها إلى عمل الإدارة وعمل التنفيذ وحسب صعوبتها إلى العمل البسيط والعمل المتخصص بينما يشير العمل بشكل خاص بوصفه مجهود إرادي عقلي أو بدني يتضمن التأثير على الأشياء المادية لتحقيق هدف اقتصادي مفيد كما أنه وظيفة اجتماعية تتحقق فيها شخصية الفرد. (الخواجة، ٢٠١١: ٩)

وفي هذا الصدد يرى فيري ريتشارد هال Hall ضرورة أن يكون تحديد مفهوم العمل داخل الإطار المهني أو من خلال ارتباط العمل بالمهنة ويعرف العمل بالنشاط الذي يتم تأديته من خلال الدور المهني وبواسطته وبالتالي يعتبر العمل والمهنة جانبان لطريق واحد، وعلى هذا يعرف العمل بالنشاط الاقتصادي الهادف الذي يستثمر طاقة الفرد في الإنتاج أو الخدمات داخل التنظيمات الرسمية للعمل نظير عائد مادي، وأن يحقق هذا النشاط هدفاً أو مجموعة أهداف تعود بالفائدة على أفراد المجتمع، وأن يكتسب العمل معناه وقيمه من خلال الرؤية الذاتية للفرد الذي يقوم بأدائه. (الخواجة، ٢٠١١م: ٩) وتشير الثقافة إلى تلك الأساليب السلوكية والقيم والمثاليات وطرائق الحياة والتفكير التي يتجسد في أنظمة وعلاقات اجتماعية وأنساق للاعتقاد تتبلور حول حاجات الشباب ووضعهم في المجتمع، وإحساسهم بمشكلاته وإسهامهم في تغييره. (عمار: ١٩٩٨: ١١١) ويعرف العمل بشكل عام بوصفه أي نوع من أنواع العمل بدني أو عقلي أو عمل الآلة أو القوى الطبيعية بينما تقتصر كلمة Labour على العمل البشري وحده وتنقسم الأعمال حسب طبيعتها إلى عمل يدوي، وعمل عقلي أو ذهني وحسب شكل أدائها إلى عمل الإدارة وعمل التنفيذ وحسب صعوبتها إلى العمل البسيط والعمل المتخصص بينما يشير العمل بشكل خاص بوصفه مجهود إرادي عقلي أو بدني يتضمن التأثير على الأشياء المادية لتحقيق هدف اقتصادي مفيد كما أنه وظيفة اجتماعية تتحقق فيها شخصية الفرد. (بدوي، ١٩٨٦: ٢٣٦)

ويعرف العمل الحر بأنه دخل يكتسب من مشروع تجاري أو تجارة يتحكم فيها الشخص نفسه مثل إنتاج مبيعات أو إيجار مزرعة أو بيع المنتجات الحرفية ورعاية الأطفال في بيوت خاصة. (عبد الرحيم، ٢٠٠٩: ٥٢٤٠) والعمل الحر هو أن تعمل لنفسك أو لشركة أنت تمتلكها أو تحت سيطرتك أو قد تكون مالكًا أو تمتلك رأس المال أو تشغل لديك أشخاص آخرين أو قد تكون

صاحب عمل حر بدون أن تؤسس عمل رسمي. (عبد الرحيم، ٢٠٠٩: ٥٢٤٠) ويعرف العمل الحر بأنه هو القيام بمشروع صغير أو متوسط بالجهود الذاتية فقط أو الذاتية والمجتمعية معاً ويستند على حرية اتخاذ القرار والبعد عن البيروقراطية والمرونة كما أنه لا يمثل نشاط حكومي ولكنه يخدم المصالح الحكومية بما يوفره من سلع أو خدمات وفرص العمل الحر والقضاء على البطالة. (عبد الرحيم، ٢٠٠٩: ٥٢٤١) كما يعرف العمل الحر بأنه هو العمل الذي يقوم به الشباب بمفرده ولحسابه الخاص ويمتلك عناصر إنتاجه وتعود عليه فائدة هذا العمل واختيار العمل يكون بمحض إرادته ويكون العمل مرتبط بالصناعات الحرفية الموهوب فيها مثل الأعمال الحرفية واليدوية مثل التجارة والحدادة والسباكة والنقوش والزخارف وغيرها. (عبد النبي، ٢٠١٧ :٨٠-٨١)

ويشكل العمل لحر عنصراً مهماً في عملية التنمية، وقوة أساسية ذات فاعلية يمكن أن تضاف إلى الموارد والجهود الحكومية الأخرى العاملة في ميدان التنمية وذلك نظراً لما يتميز به القائمون بهذا العمل من حماس ودافعية وبسبب ما يتميز به هذا النوع من العمل بالمهارة في سوق العمل والبعد عن الروتين والقدرة على تحقيق ذاتية الفرد واستقلاليته.

ويعرف الباحث ثقافة العمل الحر إجرائيا في الدراسة الحالية بأنها:

مجموعة القيم والأفكار والاتجاهات والعادات الاجتماعية والمهارات والقدرات العملية والتعامل مع التكنولوجيا التي تشجع على العمل الحر الذي يقوم على أساس الرغبة أو الدافع الذاتي من قبل الشباب الجامعي في أي نشاط اقتصادي إنتاجي أو خدمي بحيث لا يتبع الدولة أو قطاع الأعمال العام أو القطاع الخاص، وتتضمن البعد (المعرفي والذاتي والتخطيطي والتسويقي).

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تعد هذه الدراسة من الدراسة الوصفية، واعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة وهو عبارة عن عملية جمع البيانات والمعلومات عن جماعة من الأفراد في بيئة معينة من حيث ظروف المعيشة والنشاط والتكوين الاجتماعي، وتستعمل هذه الطريقة لدراسة الظواهر الاجتماعية، وتحديد إطارها، وقام الباحث بتصميم استمارة تحتوي على محاور دراسته لكي تجيب على التساؤلات التي وضعها، من أجل التعرف على دور الايتكار الاجتماعي في تنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

(٢) مجتمع وعينة الدراسة:

- يتحدد مجتمع الدراسة في طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمهور.
- وتحددت عينة الدراسة في عينة عشوائية بسيطة من طلاب الفرق الأربعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور، قوامها (٣٨٦) طالب، وذلك باستخدام أسلوب التوزيع الطبقي (ستفين ثامبسون).

(٣) أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على أداة استبيان لطلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمهور، وقد تم تصميم الاستبانة في إطار مجموعة الخطوات المنهجية من خلال الاطلاع على الكتابات النظرية والبحوث والدراسات السابقة، والاستبانات ذات الصلة بموضوع الدراسة وقد تم تحديد أبعاد الاستبانة كما يلي:

- وصف الاستبانة:

تتكون الاستبانة من (٤٨) عبارة تقيس دور الايتكار الاجتماعي في تنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي من منظور طريقة العمل مع الجماعات، بالإضافة لمجموعة من المتغيرات المعبرة عن الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

وقد أعطيت لكل عبارة من عبارات الاستبيان وزناً مدرجاً وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق- إلى حد ما- غير موافق) فإذا كانت إجابة المبحوث (موافق) يحصل على ثلاثة درجات، (إلى حد ما) يحصل على درجتان، (غير موافق) يحصل على درجة واحدة فقط، وتم حساب المتوسط الحسابي العام وفقاً للتدرج التالي:

جدول رقم (١) يوضح تدرج الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي

الدرجة	المستوى
١ إلى أقل من ١,٦٦	ضعيف
من ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٣	متوسط
من ٢,٣٤ إلى أقل من ٣	مرتفع

- صدق الاستبانة:

يعد الصدق إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية أداة الدراسة (الاستبانة) ويعني الصدق جودة وصلاحية أداة الدراسة بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه، والسمة المراد قياسها، ويتضمن صدق الاستبانة ما يلي:

(١) صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض الاستبانة بصورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمهور، من أجل الكشف عن مدى صدق فقرات الاستبانة من حيث: (مدى ملائمة العبارات للبعد الذي وضعت فيه، مدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها، سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات).

(٢) صدق البناء:

ويعبر عنه بقدرة كلّ عبارة في الاستبانة على الإسهام في الدرجة الكلية، ويعبر عن ذلك إحصائيًا بمعامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاستبيان، بغض النظر عن معنى هذا الارتباط وظيفيا، وتم حساب صدق العبرات من خلال استخدام محك معامل ارتباط العبرات المناسبة، وقد تم الاعتماد في حساب صدق أداة الدراسة على أسلوب الصدق الثنائي الذي يهدف التعرف إلى مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال معامل بيرسون الداخلي بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية لباقي العبارات في فقرات الاستبانة التي تنتمي إليها لقياس مدى صلاحية العبارات المتضمنة في أداة الدراسة بمعنى صدق المضمون وكذلك الاتساق بين الدرجة الكلية للاستبيان، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (٢) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٦٥,**	١٣	٦٦,.**	٢٥	٨٥,.**	٣٧	٨٦,.**
٢	٧٠,.**	١٤	٥٩,.**	٢٦	٧١,.*	٣٨	٧٢,.**
٣	٥٩,.**	١٥	٧٤,.**	٢٧	٨٥,.**	٣٩	٨٥,.*
٤	٨٨,.**	١٦	٨٣,.**	٢٨	٧٣,.**	٤٠	٧٤,.**
٥	٦٩,.**	١٧	٦٧,.**	٢٩	٦٤,.**	٤١	٦٩,.**
٦	٨٤,.*	١٨	٧٥,.**	٣٠	٦٣,.**	٤٢	٨٥,.**
٧	٧١,.**	١٩	٨١,.**	٣١	٦٥,.**	٤٣	٦٩,.**

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٨	٠,٦٥**	٢٠	٠,٧١**	٣٢	٠,٨٣**	٤٤	٠,٧٧**
٩	٠,٦١**	٢١	٠,٦٨**	٣٣	٠,٧١*	٤٥	٠,٨٣**
١٠	٠,٥٨**	٢٢	٠,٧٠**	٣٤	٠,٧٥**	٤٦	٠,٧١**
١١	٠,٧٧**	٢٣	٠,٨١**	٣٥	٠,٦٣**	٤٧	٠,٨٠**
١٢	٠,٨١**	٢٤	٠,٥٥**	٣٦	٠,٨٥*	٤٨	٠,٧٧**

ويتضح من نتائج الجدول السابق ارتباط جميع عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبيان بارتباطات موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥، ٠,٠١) مما يعني أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة.

- ثبات الاستبانة: تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٣) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة

م	المتغير	عدد العبارات	قيمة ألفا
أ	الابتكار الاجتماعي وتحقيق البعد المعرفي لتنمية ثقافة العمل الحر.	١٢	٠,٧٥
ب	الابتكار الاجتماعي وتحقيق البعد الذاتي لتنمية ثقافة العمل الحر.	١٢	٠,٦٩
ج	الابتكار الاجتماعي وتحقيق البعد التخطيطي لتنمية ثقافة العمل الحر.	١٢	٠,٨٤
د	الابتكار الاجتماعي وتحقيق البعد التسويقي لتنمية ثقافة العمل الحر.	١٢	٠,٧٠
الاستبانة ككل		٤٨	٠,٧٥

يتضح من نتائج الجدول السابق: أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لثبات محاور الاستبانة تراوحت بين (٠,٦٩-٠,٨٤) فيما بلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (٠,٧٥)، وكلها قيم مرتفعة تدل على ثبات الاستبانة.

(٤) مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور.
- المجال البشري: عينة عشوائية من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور.
- وصف مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للعمر

م	العمر	ك	%
أ	١٨-٢٠ سنة	٨٩	٢٣,٠٪
ب	٢١-٢٣ سنة	١٨٤	٤٧,٧٪
ج	٢٤-٢٦ سنة	٨٦	٢٢,٣٪
د	٢٧ سنة فما فوق	٢٧	٧,٠٪
	الإجمالي	٣٨٦	١٠٠٪

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

توزيع عينة الدراسة طبقاً للعمر، أن الفئة العمرية (٢١-٢٣ سنة) جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٤٧,٧٪) وفي الترتيب الثاني جاءت الفئة العمرية (١٨-٢٠ سنة) بنسبة (٢٣,٠٪) وفي الترتيب الثالث جاءت الفئة العمرية (٢٤-٢٦ سنة) بنسبة (٢٢,٣٪) وفي الترتيب الرابع والأخير، جاءت الفئة العمرية (٢٧ سنة فما فوق) بنسبة (٧,٠٪). وتتناسب هذه النتائج مع طبيعة المرحلة العمرية لطلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور والمقيدين بالفرق الأربعة بالمعهد خلال العام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

جدول رقم (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للفرقة الدراسية

م	الفرقة الدراسية	ك	%
أ	الفرقة الأولى	٦٥	١٦,٨٪
ب	الفرقة الثانية	٦٨	١٧,٧٪
ج	الفرقة الثالثة	٩٢	٢٣,٨٪
د	الفرقة الرابعة	١٦١	٤١,٧٪
	الإجمالي	٣٨٦	١٠٠٪

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

توزيع عينة الدراسة طبقاً للفرقة الدراسية، جاء في الترتيب الأول طلاب الفرقة الرابعة بنسبة (٤١,٧٪) وفي الترتيب الثاني جاءت طلاب الفرقة الثالثة بنسبة (٢٣,٨٪) وفي الترتيب الثالث جاءت طلاب الفرقة الثانية بنسبة (١٧,٧٪) وفي الترتيب الرابع والأخير جاء طلاب الفرقة الأولى بنسبة (١٦,٨٪) وتتناسب هذه النتائج مع طبيعة توزيع أعداد طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور (عينة الدراسة) والمقيدين بالفرق الأربعة بالمعهد خلال العام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

جدول رقم (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للمستوى الدراسي

م	العمر	ك	%
أ	مقبول	١٠١	٢٦,٢٪
ب	جيد	١٥٥	٤٠,٢٪
ج	جيد جداً	٧٥	١٩,٤٪
د	ممتاز	٥٥	١٤,٢٪
	الإجمالي	٣٨٦	١٠٠٪

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

توزيع عينة الدراسة طبقاً للمستوى الدراسي والتقدير، جاء في الترتيب الأول تقدير جيد بنسبة (٤٠,٢٪) وفي الترتيب الثاني تقدير مقبول بنسبة (٢٦,٢٪) وفي الترتيب الثالث تقدير جيد جداً بنسبة (١٩,٤٪) وفي الترتيب الرابع والأخير تقدير ممتاز بنسبة (١٤,٢٪).

- المجال الزمني: وتمثل فترة جمع البيانات في الفترة من ١١ فبراير وحتى ٢٨ فبراير ٢٠٢٤م.

(٥) الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) ومن أهم تلك الأساليب:

١. التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على الخصائص الديموغرافية لعنة الدراسة.
٢. معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وكذلك تحديد دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق متطلبات تنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي.
٣. معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.

تاسعاً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

(١) النتائج المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

الإجابة على التساؤل الأول: ما واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد المعرفي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي؟

جدول رقم (٧) يوضح و اقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد المعرفي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي ن= ٣٨٦

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يمكنني من معرفة كيفية بناء مشروع صغير.	٣٣٤	٤٥	٧	٢,٨٥	٠,٨٧	١
٢	يمكنني من معرفة أساليب التسويق الاجتماعي للمشروع.	٣١٦	٦٤	٦	٢,٨٠	٠,٨١	٦
٣	يمكنني من معرفة كيفية كتابة سيرة ذاتية توضح المهارات والقدرات.	٣٢٩	٤٥	١٢	٢,٨٢	٠,٧٨	٣
٤	يمكنني من معرفة كيفية التخطيط للمشروعات الصغيرة.	٢٦٠	٨٠	٤٦	٢,٥٥	٠,٦٢	١٢
٥	يمكنني من معرفة المواقع الالكترونية التي تدعم العمل الحر.	٣٠٨	٦٥	١٣	٢,٧٦	٠,٨٥	٨
٦	يمكنني من معرفة كيفية التغلب على صعوبات العمل الحر.	٢٧٩	٨٩	١٨	٢,٦٨	٠,٨٣	١١
٧	يمكنني من معرفة قواعد نجاح المشروعات الصغيرة.	٣٢٣	٥٠	١٣	٢,٨٠	٠,٧٧	٥
٨	يمكنني من معرفة أهمية العمل الحر في المجتمع.	٣١٤	٥٨	١٤	٢,٧٨	٠,٨٨	٧
٩	يمكنني من معرفة أهداف العمل الحر في المجتمع.	٣٣٢	٤٣	١١	٢,٨٣	٠,٨٢	٢
١٠	يمكنني من معرفة كيفية التواصل مع الزملاء في نفس مجال العمل.	٣٠٣	٧٠	١٣	٢,٧٥	٠,٧٣	٩
١١	يمكنني من إيجاد مصادر تمويل جديدة.	٣٢٨	٤٥	١٣	٢,٨٢	٠,٨٩	٤
١٢	يمكنني من معرفة مجالات العمل الحر في المجتمع.	٢٨١	٨٧	١٨	٢,٦٨	٠,٦٩	١٠
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي				٢,٧٦	٠,٨٣	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق مؤشرات البعد المعرفي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، قد جاء بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول العبارة رقم (١) (يمكنني من معرفة كيفية بناء مشروع صغير) بمتوسط حسابي (٢,٨٥) وانحراف معياري (٠,٨٧).
- الترتيب الثاني العبارة رقم (٩) (يمكنني من معرفة أهداف العمل الحر في المجتمع) بمتوسط حسابي (٢,٨٣) وانحراف معياري (٠,٨٢).
- الترتيب الثالث العبارة رقم (٣) (يمكنني من معرفة كيفية كتابة سيرة ذاتية توضح المهارات والقدرات) بمتوسط حسابي (٢,٨٢) وانحراف معياري (٠,٧٨).
- الترتيب الرابع العبارة رقم (١١) (يمكنني من إيجاد مصادر تمويل جديدة) بمتوسط حسابي (٢,٨٢) وانحراف معياري (٠,٨٩).
- الترتيب الخامس العبارة رقم (٧) (يمكنني من معرفة قواعد نجاح المشروعات الصغيرة) بمتوسط حسابي (٢,٨٠) وانحراف معياري (٠,٧٧).
- الترتيب السادس العبارة رقم (٢) (يمكنني من معرفة أساليب التسويق الاجتماعي للمشروع) بمتوسط حسابي (٢,٨٠) وانحراف معياري (٠,٨١).
- الترتيب السابع العبارة رقم (٨) (يمكنني من معرفة أهمية العمل الحر في المجتمع) بمتوسط حسابي (٢,٧٨) وانحراف معياري (٠,٨٨).
- الترتيب الثامن العبارة رقم (٥) (يمكنني من معرفة المواقع الالكترونية التي تدعم العمل الحر) بمتوسط حسابي (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٨٥).
- الترتيب التاسع العبارة رقم (١٠) (يمكنني من معرفة كيفية التواصل مع الزملاء في نفس مجال العمل) بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وانحراف معياري (٠,٧٣).
- الترتيب العاشر العبارة رقم (١٢) (يمكنني من معرفة مجالات العمل الحر في المجتمع) بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٦٩).
- الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (٦) (يمكنني من معرفة كيفية التغلب على صعوبات العمل الحر) بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٨٣).
- الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (٤) (يمكنني من معرفة كيفية التخطيط للمشروعات الصغيرة) بمتوسط حسابي (٢,٥٥) وانحراف معياري (٠,٦٢).

ويتضح من ذلك أن واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق مؤشرات البعد المعرفي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، بمتوسط حسابي (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٨٣) وتحقق بدرجة كبيرة، وهذا ما أكدت علية نتائج دراسة الهاشمي ٢٠٢٢م، والتي أوضحت أهمية استثمار وتفعيل ثقافة العمل المهني الحر لدى شباب الخريجين من منظور المدخل التنموي.

الإجابة على التساؤل الثاني: ما واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد الذاتي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي؟

جدول رقم (٨) يوضح و اقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد الذاتي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي ن= ٣٨٦

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يمكنني الابتكار من تحقيق ذاتي.	٢٢٢	٥٥	١٠٩	٢,٣٠	٠,٧١	١١
٢	يمكنني من إدارة المشروع الصغير.	٢٧٧	٩٤	١٥	٢,٦٨	٠,٧٥	٧
٣	يمكنني من التعامل مع كافة الفئات في المجتمع.	٣٢٨	٤٥	١٣	٢,٨٢	٠,٨١	١
٤	يمكنني من مواجهة الصعاب الغير مخطط لها.	٣٠١	٧٣	١٢	٢,٧٧	٠,٨٥	٤
٥	لدي القدرة على معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في شخصيتي.	٣١٤	٥٨	١٤	٢,٧٨	٠,٨٤	٢
٦	ينمي القدرة على تنمية المسؤولية الاجتماعية.	٢٤٢	٧٢	٧٢	٢,٤٤	٠,٧٧	٩
٧	يمكنني من إدارة الوقت والتخطيط له بشكل جيد.	٢٤٥	٧٢	٦٩	٢,٤٦	٠,٦٨	٨
٨	أستطيع تنمية مهاراتي بشكل مميز.	٣١٥	٥١	٢٠	٢,٧٦	٠,٨٤	٥
٩	يمكنني من التعاون من أجل تحقيق الهدف.	٢٣٥	٦٨	٨٣	٢,٤٠	٠,٦٩	١٠
١٠	يمكنني من تغيير ثقافة المحيطين ني حول العمل الحر.	٣٠٣	٧٢	١١	٢,٧٦	٠,٨٢	٦
١١	يمكنني من ضبط النفس أثناء الضغوط.	٢١٠	٤٩	١٢٧	٢,٢٢	٠,٥٩	١٢
١٢	يمكنني من العمل من خلال فريق عمل بنجاح.	٣١١	٦٣	١٢	٢,٧٧	٠,٨٦	٣
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي					٢,٦٠	٠,٧٩	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق مؤشرات البعد الذاتي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، قد جاء بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول العبارة رقم (٣) (يمكنني من التعامل مع كافة الفئات في المجتمع) بمتوسط حسابي (٢,٨٢) وانحراف معياري (٠,٨١).
- الترتيب الثاني العبارة رقم (٥) (يمكنني من معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في شخصيتي) بمتوسط حسابي (٢,٧٨) وانحراف معياري (٠,٨٤).
- الترتيب الثالث العبارة رقم (١٢) (يمكنني من العمل من خلال فريق عمل بنجاح) بمتوسط حسابي (٢,٧٧) وانحراف معياري (٠,٨٦).
- الترتيب الرابع العبارة رقم (٤) (يمكنني من مواجهة الصعاب الغير مخطط لها) بمتوسط حسابي (٢,٧٧) وانحراف معياري (٠,٨٥).
- الترتيب الخامس العبارة رقم (٨) (يمكنني من تنمية مهاراتي بشكل مميز) بمتوسط حسابي (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٨٤).

- الترتيب السادس العبارة رقم (١٠) (يمكنني من تغيير ثقافة المحيطين ني حول العمل الحر) بمتوسط حسابي (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٨٢).
- الترتيب السابع العبارة رقم (٢) (يمكنني من إدارة المشروع الصغير) بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٧٥).
- الترتيب الثامن العبارة رقم (٧) (يمكنني من إدارة الوقت والتخطيط له بشكل جيد) بمتوسط حسابي (٢,٤٦) وانحراف معياري (٠,٦٨).
- الترتيب التاسع العبارة رقم (٦) (يمكنني من تنمية المسؤولية الاجتماعية) بمتوسط حسابي (٢,٤٤) وانحراف معياري (٠,٧٧).
- الترتيب العاشر العبارة رقم (٩) (يمكنني من التعاون من أجل تحقيق الهدف) بمتوسط حسابي (٢,٤٠) وانحراف معياري (٠,٦٩).
- الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (١) (يمكنني الابتكار من تحقيق ذاتي) بمتوسط حسابي (٢,٣٠) وانحراف معياري (٠,٧١).
- الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (١١) (يمكنني من ضبط النفس أثناء الضغوط.) بمتوسط حسابي (٢,٢٢) وانحراف معياري (٠,٥٩).

ويتضح من ذلك أن واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق مؤشرات البعد الذاتي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، بمتوسط حسابي (٢,٦٠) وانحراف معياري (٠,٧٩) وتحقق بدرجة كبيرة، وهذا ما أكدت علية نتائج دراسة الهاشمي والسيد ٢٠٠٧م، أن الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تساعد على تنمية ثقافة العمل الحر بين الشباب من خلال رفع مستوى وعي الشباب الباحث عن العمل بفكر العمل الحر، ورفع مستوى وعي الشباب بأهمية التدريب التحويلي لإكسابهم المعارف والمهارات التي تتطلبها ثقافة العمل الحر لحصول على فرصة عمل.

الإجابة على التساؤل الثالث: ما واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد التخطيطي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي؟

جدول رقم (٩) يوضح و اقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد التخطيطي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي ن= ٣٨٦

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يمكنني من التخطيط للمشروع الصغير.	٢٩٥	٦٦	٢٥	٢,٧٠	٠,٨٤	٧
٢	يمكنني من تحديد أهداف المشروع الصغير.	٢٤٩	٨٠	٥٧	٢,٤٩	٠,٦٩	١٢
٣	يمكنني من جلب الموارد والمصادر المالية.	٢٧٢	٨٠	٣٤	٢,٦٢	٠,٦٤	١٠
٤	يمكنني من متابعة المشروع الصغير.	٢٧٤	٨٠	٣٢	٢,٦٣	٠,٧٧	٩
٥	يمكنني من تقييم المشروع الصغير.	٢٥٥	٩٠	٤١	٢,٥٥	٠,٦٦	١١

٦	يمكنني من تسويق المشروع الصغير.	٣١٣	٥٤	١٩	٢,٧٦	٠,٨٣	٢
٧	يمكنني من عمل دراسة جدوى للمشروع الصغير.	٣٠٩	٦٠	١٧	٢,٧٦	٠,٧٥	٣
٨	يمكنني من إدارة المشروع الصغير.	٢٨٨	٦٦	٣٢	٢,٦٦	٠,٦٨	٨
٩	يمكنني من الاستفادة من المتخصصين لتحقيق النجاح.	٣٠٨	٥٥	٢٣	٢,٧٦	٠,٨٣	٤
١٠	يمكنني من تغيير مسار المشروع الصغير.	٣٠٠	٦٢	٢٤	٢,٧٢	٠,٨١	٦
١١	يمكنني من إدارة المشروع الصغير أثناء الأزمات.	٣١٨	٥٤	١٤	٢,٨٩	٠,٨٩	١
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي					٢,٦٩	٠,٨١	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق مؤشرات البعد التخطيطي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، قد جاء بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول العبارة رقم (١١) (يمكنني من إدارة المشروع الصغير أثناء الأزمات) بمتوسط حسابي (٢,٨٩) وانحراف معياري (٠,٨٩).
- الترتيب الثاني العبارة رقم (٦) (يمكنني من تسويق المشروع الصغير) بمتوسط حسابي (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٨٣).
- الترتيب الثالث العبارة رقم (٧) (يمكنني من عمل دراسة جدوى للمشروع الصغير) بمتوسط حسابي (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٧٥).
- الترتيب الرابع العبارة رقم (٩) (يمكنني من الاستفادة من المتخصصين لتحقيق النجاح) بمتوسط حسابي (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٨٣).
- الترتيب الخامس العبارة رقم (١٢) (يمكنني من الاستفادة من التجارب الناجحة) بمتوسط حسابي (٢,٧٣) وانحراف معياري (٠,٨٨).
- الترتيب السادس العبارة رقم (١٠) (يمكنني من تغيير مسار المشروع الصغير) بمتوسط حسابي (٢,٧٢) وانحراف معياري (٠,٨١).
- الترتيب السابع العبارة رقم (١) (يمكنني من التخطيط للمشروع الصغير) بمتوسط حسابي (٢,٧٠) وانحراف معياري (٠,٨٤).
- الترتيب الثامن العبارة رقم (٨) (يمكنني من إدارة المشروع الصغير) بمتوسط حسابي (٢,٦٦) وانحراف معياري (٠,٦٨).
- الترتيب التاسع العبارة رقم (٤) (يمكنني من متابعة المشروع الصغير) بمتوسط حسابي (٢,٦٣) وانحراف معياري (٠,٧٧).
- الترتيب العاشر العبارة رقم (٣) (يمكنني من جلب الموارد والمصادر المالية) بمتوسط حسابي (٢,٦٢) وانحراف معياري (٠,٦٤).
- الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (٥) (يمكنني من تقييم المشروع الصغير) بمتوسط حسابي (٢,٥٥) وانحراف معياري (٠,٦٦).
- الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (٢) (يمكنني من تحديد أهداف المشروع الصغير) بمتوسط حسابي (٢,٤٩) وانحراف معياري (٠,٦٩).

ويتضح من ذلك أن واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق مؤشرات البعد التخطيطي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، بمتوسط حسابي (٢,٦٩) وانحراف معياري (٠,٨١) وتحقق بدرجة كبيرة، وهذا ما أكدت علية نتائج دراسة الدمرداش ٢٠٠٠م بضرورة الاهتمام بدراسة الاحتياجات المجتمعية والكشف عن الموارد والإمكانيات واختيار برغبة المشروعات الصغيرة التي تتوفر مدخلاتها في الواقع المجتمعي، وتعليم الشباب وإكسابهم المهارات المتصلة بكيفية إدارة وتنظيم المشروعات الصغيرة وتدعيم التعاون والعمل الفريقي بين الشباب كمدخل للعمل في المشروعات الصغيرة.

الإجابة على التساؤل الرابع: ما دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد التسويقي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي؟

جدول رقم (١٠) يوضح ما واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد التسويقي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي ن= ٣٨٦

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يمكنني من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التسويق.	١٩٧	١٠١	٨٨	٢,٢٨	٠,٥٨	١٠
٢	يمكنني من إيصال فكرة المشروع الصغير للممولين.	٣١٣	٦٦	٧	٢,٨٠	٠,٧٨	١
٣	يمكنني من إبراز أهم أفكار المشروع الصغير.	٢١٢	٧٥	٩٩	٢,٣٠	٠,٦١	٩
٤	يمكنني من جذب العملاء لتسويق المشروع الصغير.	٢١٩	٧١	٩٦	٢,٣٢	٠,٦٥	٨
٥	يمكنني من توفير قنوات اتصال مع العملاء المهتمين.	٢٩٤	٧٥	١٧	٢,٧٢	٠,٦٩	٤
٦	يمكنني من الإعلان عن المشروع الصغير بالشكل المناسب.	٢٣٥	٤٩	١٠٢	٢,٣٤	٠,٦٣	٧
٧	يمكنني من عمل الدعايا المكثفة للمشروع الصغير.	٣٠٣	٧١	١٢	٢,٧٥	٠,٧٤	٣
٨	يمكنني من الرد على منتقدي المشروع الصغير.	١٩٤	٩٣	٩٩	٢,٢٥	٠,٧٠	١١
٩	يساعد على إنجاح المشروع الصغير إعلامياً.	٢٣٤	٥٤	٩٨	٢,٣٥	٠,٦٥	٦
١٠	يمكنني من رسم الصورة الذهنية الايجابية للمشروع الصغير.	١٩٠	٩٧	٩٩	٢,٢٤	٠,٧١	١٢
١١	يمكنني من تسويق فكرة المشروع الصغير بذكاء.	٣٠٦	٦٦	١٤	٢,٧٦	٠,٨٦	٢
١٢	يمكنني من إبراز ايجابيات المشروع الصغير.	٢٩٤	٧٤	١٨	٢,٧٢	٠,٨٤	٥

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي				٢,٤٩	٠,٧٧	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق مؤشرات البعد التسويقي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، قد جاء بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول العبارة رقم (٢) (يمكنني من إيصال فكرة المشروع الصغير للممولين) بمتوسط حسابي (٢,٨٠) وانحراف معياري (٠,٧٨).
- الترتيب الثاني العبارة رقم (١١) (يمكنني من تسويق فكرة المشروع الصغير يذكاء) بمتوسط حسابي (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٨٦).
- الترتيب الثالث العبارة رقم (٧) (يمكنني من عمل الدعايا المكثفة للمشروع الصغير) بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وانحراف معياري (٠,٧٤).
- الترتيب الرابع العبارة رقم (٥) (يمكنني من توفير قنوات اتصال مع العملاء المهتمين) بمتوسط حسابي (٢,٧٢) وانحراف معياري (٠,٦٩).
- الترتيب الخامس العبارة رقم (١٢) (يمكنني من إبراز ايجابيات المشروع الصغير) بمتوسط حسابي (٢,٧٢) وانحراف معياري (٠,٨٤).
- الترتيب السادس العبارة رقم (٩) (يساعد على إنجاح المشروع الصغير إعلامياً) بمتوسط حسابي (٢,٣٥) وانحراف معياري (٠,٦٥).
- الترتيب السابع العبارة رقم (٦) (يمكنني من الإعلان عن المشروع الصغير بالشكل المناسب) بمتوسط حسابي (٢,٣٤) وانحراف معياري (٠,٦٣).
- الترتيب الثامن العبارة رقم (٤) (يمكنني من جذب العملاء لتسويق المشروع الصغير) بمتوسط حسابي (٢,٣٢) وانحراف معياري (٠,٦٥).
- الترتيب التاسع العبارة رقم (٣) (يمكنني من إبراز أهم أفكار المشروع الصغير) بمتوسط حسابي (٢,٣٠) وانحراف معياري (٠,٦١).
- الترتيب العاشر العبارة رقم (١) (يمكنني من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التسويق) بمتوسط حسابي (٢,٢٨) وانحراف معياري (٠,٥٨).
- الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (٨) (يمكنني من الرد على منتقدي المشروع الصغير) بمتوسط حسابي (٢,٢٥) وانحراف معياري (٠,٧٠).
- الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (١٠) (يمكنني من رسم الصورة الذهنية الايجابية للمشروع الصغير) بمتوسط حسابي (٢,٢٤) وانحراف معياري (٠,٧١).

ويتضح من ذلك أن واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق مؤشرات البعد التسويقي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، بمتوسط حسابي (٢,٤٩) وانحراف معياري (٠,٧٧) وتحقق بدرجة كبيرة، وهذا ما أكدت علية نتائج دراسة واضح ٢٠١٦م بإمكانية الوصول إلى قطاعات سوقية كبيرة عن طريق هذا النوع من الإعلان، هذا بالإضافة إلى الاستفادة من وفورات التكاليف مقارنة بأسلوب الإعلان التقليدي.

عاشراً: النتائج العامة للدراسة:

(١) وصف عينة الدراسة:

١. توزيع عينة الدراسة طبقاً للعمر، أن الفئة العمرية (٢١-٢٣ سنة) جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٤٧,٧٪) وفي الترتيب الثاني جاءت الفئة العمرية (١٨-٢٠ سنة) بنسبة

(٢٣,٠٪) وفي الترتيب الثالث جاءت الفئة العمرية (٢٤-٢٦ سنة) بنسبة (٢٢,٣٪) وفي الترتيب الرابع والأخير، جاءت الفئة العمرية (٢٧ سنة فما فوق) بنسبة (٧,٠٪).

٢. توزيع عينة الدراسة طبقاً للفرقة الدراسية، جاء في الترتيب الأول طلاب الفرقة الرابعة بنسبة (٤١,٧٪) وفي الترتيب الثاني جاءت طلاب الفرقة الثالثة بنسبة (٢٣,٨٪) وفي الترتيب الثالث جاءت طلاب الفرقة الثانية بنسبة (١٧,٧٪) وفي الترتيب الرابع والأخير جاء طلاب الفرقة الأولى بنسبة (١٦,٨٪).

٣. توزيع عينة الدراسة طبقاً للمستوى الدراسي والتقدير، جاء في الترتيب الأول تقدير جيد بنسبة (٤٠,٢٪) وفي الترتيب الثاني تقدير مقبول بنسبة (٢٦,٢٪) وفي الترتيب الثالث تقدير جيد جداً بنسبة (١٩,٤٪) وفي الترتيب الرابع والأخير تقدير ممتاز بنسبة (١٤,٢٪).

(١) النتائج المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

الإجابة على التساؤل الأول: ما واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد المعرفي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي؟

اتضح أن واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق مؤشرات البعد المعرفي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، بمتوسط حسابي (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٨٣) وتحقق بدرجة كبيرة.

الإجابة على التساؤل الثاني: ما واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد الذاتي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي؟

اتضح أن واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق مؤشرات البعد الذاتي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، بمتوسط حسابي (٢,٦٠) وانحراف معياري (٠,٧٩) وتحقق بدرجة كبيرة.

الإجابة على التساؤل الثالث: ما واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد التخطيطي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي؟

اتضح أن واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق مؤشرات البعد التخطيطي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، بمتوسط حسابي (٢,٦٩) وانحراف معياري (٠,٨١) وتحقق بدرجة كبيرة.

الإجابة على التساؤل الرابع: ما دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق البعد التسويقي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي؟

اتضح أن واقع دور الابتكار الاجتماعي في تحقيق مؤشرات البعد التسويقي لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، بمتوسط حسابي (٢,٤٩) وانحراف معياري (٠,٧٧) وتحقق بدرجة كبيرة.

حادي عشر: مقترحات الدراسة:

١. ضرورة تنمية المعارف المطلوبة لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، من خلال المحاضرات والندوات واللقاءات العلنية.

٢. ضرورة تنمية القدرات الذاتية المطلوبة لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، من خلال التدريب وصقل تلك المهارات وتنظيم الدورات التدريبية.

٣. ضرورة تنمية القدرات التخطيطية المطلوبة لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، من خلال تنمية وعي الطلاب بضرورة الاعتماد على التخطيط العلمي والمستقبلي في بناء مشروعاتهم الصغيرة.
٤. ضرورة تنمية القدرات التسويقية المطلوبة لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، من خلال دعم قدرة الطلاب على التسويق لمشرعاتهم الصغيرة، وتنمية وعيهم بأساليب التسويق الالكتروني والتقليدي الفعال، والنماذج الناجحة في هذا المجال.
٥. تفعيل دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في تنمية وعي الشباب الجامعي بأهمية الاتجاه نحو العمل الحر والمشروعات الصغيرة.
٦. دراسة معوقات العمل الحر وأهم أسباب الإحجام عنه في البحوث الأكاديمية والدراسات الحديثة وكشف هذه الأسباب وتحديد أساليب معالجتها.
٧. تقديم نماذج مثالية من التجارب الناجحة للعمل الحر للشباب الجامعي، حتى يتم تمثيل القدوة في هذا الشأن.
٨. ضرورة تنمية وعي الأسرة المصرية على تشجيع أبنائها على العمل الحر، وتحمل المسؤولية الاجتماعية في بناء وتنفيذ المشروعات الصغيرة.
٩. ضرورة تركيز الأعمال الدرامية المصرية على أهمية العمل الحر والمشروعات الصغيرة، وذلك في سياق الأفلام والمسلسلات الدرامية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم، أبو الحسن عبد الموجود (٢٠٠٨). تصور لدور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تدعيم ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، بحث مقدم بالمؤتمر الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، المنعقد بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مارس.
٢. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد (٢٠٠٥). لسان العرب. دار صادر. (ط٥)، بيروت.
٣. أبو المعاطي، ماهر (٢٠٠٥). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين، القاهرة، دار الزهراء.
٤. أبورية، سوزان أحمد (٢٠٠٥). رؤية الشباب للعمل الحر، دراسة استطلاعية، كتاب الأهرام الاقتصادي، العدد ٢١٨، ديسمبر.
٥. اتحاد الغرف العربية (٢٠١٧). ريادة الأعمال مفتاح التنمية في العالم العربي، بيروت، اتحاد الغرف العربية، دائرة البحوث الاقتصادية.
٦. أحمد، مصطفى محمود (٢٠٠٩). المهارات المهنية اللازمة للأخصائي الاجتماعي لنشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب من منظور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، في الفترة من ١٠-١١ مارس.
٧. الألسكو (٢٠١٤). إعداد الشباب العربي لسوق العمل، إستراتيجية لإدراج ريادة الأعمال ومهارات القرن الحادي والعشرين في قطاع التعليم العربي، عمان: مؤسسة إنجاز العرب.
٨. البحيري، خلف محمد (٢٠١٧). تنمية ثقافة العمل الحر لدى طلاب الجامعة، مجلة الثقافة والتنمية، السنة ١٧، العدد ١١٦، عدد خاص، بأبحاث مؤتمر التعليم وثقافة العمل الحر من التراخي إلى التآخي، المؤتمر العلمي الحادي عشر المنعقد بجامعة سوهاج في الفترة ٢-٣ مايو.
٩. بدوي، أحمد زكي (١٩٨٦). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
١٠. بدوي، محمد وجيه (٢٠٠٢). تنمية المشروعات الصغيرة لشباب الخريجين ومردودها الاقتصادي والاجتماعي، القاهرة، دار النهضة العربية.
١١. جاد، عماد (٢٠٠٥). معوقات الدور الإقليمي ومفاهيمه المتعددة. مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، القاهرة.
١٢. الجنابي، محمد حسين علي (٢٠٠٠). تحليل علاقة بيئة العمل مع الابتكار، دراسة استطلاعية في بعض كليات الهندسة العراقية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بغداد.
١٣. حسن، نورهان منير (٢٠١١). المدخل التنموي في خدمة الجماعة وتعميق اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية

والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثلاثون، الجزء الرابع، إبريل.

١٤. خلوفي، سفيان (٢٠٢٠). دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية، دراسة على عينة من إطارات المؤسسات الاقتصادية بولاية ميلة، مجلة دراسات وأبحاث، المجلد (١٢)، العدد (٤)، جامعة الجلفة، الجزائر.

١٥. الخواجة، محمد ياسر (٢٠١١). اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر، دراسة ميدانية في محافظة الغربية، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، المجلد الأول، العدد (٢٤)، يناير.

١٦. الدمرداش، أحلام محمد (٢٠٠٠). تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة، دراسة من منظور خدمة الجماعة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد التاسع، أكتوبر.

١٧. سليم، هانم خالد محمد محمد (٢٠١٧). متطلبات الوعي بثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم النوعي– دراسة حالة، مجلة الثقافة والتنمية، السنة ١٧، العدد ١١٦، عدد خاص، بأبحاث مؤتمر التعليم وثقافة العمل الحر من التراخي إلى التآخي، المؤتمر العلمي الحادي عشر المنعقد بجامعة سوهاج في الفترة ٢-٣ مايو.

١٨. السنهوري، عبد المنعم يوسف (٢٠٠٩). خدمة الفرد الإكلينيكي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

١٩. عابدي، محمد السعيد (٢٠١٧). إدارة مشاريع الابتكار، حالة مشروع تطوير نتائج البحوث في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (١٨)، العدد (١)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.

٢٠. عبد الحميد، انجي محمد (٢٠١٩). الابتكار والتنمية الشاملة، فرص وتحديات، مجلة السياسة الدولية، سلسلة (٥٥)، ملحق، مؤسسة الأهرام، القاهرة.

٢١. عبد الرحيم، سرية جاد الله عبد السند (٢٠٠٩). دراسة اتجاهات طالبات التعليم الصناعي نحو العمل الحر دراسة مطبقة على مدرسة ١٥ مايو الثانوية الصناعية بنات، بحث مقدم بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية، الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، المنعقد بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مارس.

٢٢. عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٣). الابتكار وتنميته لدي الأطفال، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.

٢٣. عبد النبي، أميرة محمد أحمد (٢٠١٧). العلاقة بين التدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ونشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد ٥٧، الجزء ٦، يناير.

٢٤. عمار، حامد (١٩٩٨). دراسات في التربية والثقافة مقالات في التنمية البشرية العربية، ط (١)، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.

٢٥. قباري خميس، هند (٢٠٠١). استخدام وسائل التعبير في خدمة الجماعة وتنمية وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
٢٦. القذافي، رمضان محمد (٢٠١١). رعاية الموهوبين والمبدعين، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٢٧. محمد، محمد أحمد (٢٠٢١م). معوقات الابتكار الاجتماعي لدى العاملين في الجمعيات الأهلية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (٢٤)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مصر.
٢٨. المشيخي، لمي بنت علي (٢٠١٩). الابتكار الاجتماعي ودوره في تحسين خدمات القطاع الاجتماعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد (٤)، العدد (٦٢)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.
٢٩. منقريوس، نصيف فهمي (٢٠٠٤). المتطلبات المهارية للعاملين مع الشباب، الإسكندرية، جمعية الشباب المسلمين.
٣٠. الهاشمي، إيمان حنفي والسيد، حسن البساطي (٢٠٠٧). تصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية ثقافة العمل الحر بين الشباب كمدخل لمواجهة مشكلة البطالة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثالث والعشرون، الجزء الرابع، أكتوبر.
٣١. الهاشمي، عبد الله فهيد (٢٠٢٢). تدعيم البينية المعرفية من منظور المدخل التنموي لتعزيز ثقافة العمل الحر لدى شباب الخريجين بالجامعات والمعاهد العليا، دراسة حالة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.
٣٢. واضح، فواز (٢٠١٦). الابتكار في الإعلان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة الإعلانات الأجنبية والوطنية، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد (٢)، العدد (٤)، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، الجزائر.
٣٣. اليونسكو (٢٠١٢). التعليم للريادة في الدول العربية، بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

Second: Arabic references:

1. Ibrahim, Abu Al-Hassan Abdul Mawjoud (2008). A vision for the role of general practice of social work in supporting the culture of self-employment among university youth, a research presented at the Twenty-First International Conference on Social work, held at the Faculty of Social work, Helwan University, March.
2. Ibn Manzur, Abu Al-Fadl Gamal El-Din Muhammad (2005). Lisan Al-Arab. Dar Sader. (5th ed.), Beirut.
3. Abu Al-Maati, Maher (2005). General practice of social work in the medical field and care for the disabled, Cairo, Dar Al-Zahraa.

4. Aburiya, Suzan Ahmed (2005). Youth vision of self-employment, a survey study, Al-Ahram Economic Book, Issue 218, December.
5. Union of Arab Chambers (2017). Entrepreneurship is the key to development in the Arab world, Beirut, Union of Arab Chambers, Department of Economic Research.
6. Ahmed, Mustafa Mahmoud (2009). Professional skills required for social workers to spread the culture of self-employment among youth from the perspective of professional practice of social work, the 22nd International Scientific Conference on Social work (Social work and Improving the Quality of Life), Faculty of Social work, Helwan University, from March 10-11.
7. ALECSO (2014). Preparing Arab Youth for the Labor Market, a Strategy for Incorporating Entrepreneurship and 21st Century Skills into the Arab Education Sector, Amman: Injaz Al-Arab Foundation.
8. Al-Buhairi, Khalaf Muhammad (2017). Developing the Culture of Self-Employment among University Students, Journal of Culture and Development, Year 17, Issue 116, Special Issue, with Research Papers from the Education and Self-Employment Culture Conference from Laxity to Brotherhood, the Eleventh Scientific Conference held at Sohag University from May 2-3.
9. Badawi, Ahmed Zaki (1986). Dictionary of Social Sciences Terms, Lebanon Library, Beirut.
10. Badawi, Muhammad Wajih (2002). Developing small projects for young graduates and their economic and social returns, Cairo, Dar Al Nahda Al Arabiya.
11. Jad, Imad (2005). Obstacles to the regional role and its various concepts. Al-Ahram Center for Strategic Studies, Cairo.
12. Al-Janabi, Muhammad Hussein Ali (2000). Analysis of the relationship between the work environment and innovation, a survey study in some Iraqi engineering colleges, Master's thesis, unpublished, University of Baghdad.
13. Hassan, Nourhan Munir (2011). The developmental approach in serving the group and deepening the trends of university youth towards self-employment, Journal of Studies in Social work and Human Sciences, Faculty of Social work, Helwan University, Issue Thirty, Part Four, April.
14. Khaloufi, Sofiane (2020). The role of social innovation in enhancing the competitiveness of economic institutions, a study on a sample of economic institutions' cadres in Mila State, Journal of Studies and Research, Volume (12), Issue (4), University of Djelfa, Algeria.
15. Al-Khawaja, Muhammad Yasser (2011). Youth attitudes towards the culture of self-employment, a field study in Gharbia Governorate, published research, Journal of the Faculty of Arts, Tanta University, Volume 1, Issue (24), January.
16. Al-Damardash, Ahlam Muhammad (2000). Developing university youth attitudes towards working in small productive projects, a study from the perspective of community work, Journal of Studies in Social work and Humanities, Faculty of Social work, Helwan University, Issue 9, October.

17. Salim, Hanem Khaled Muhammad Muhammad (2017). Requirements for awareness of the culture of self-employment among students of qualitative education - a case study, Journal of Culture and Development, Year 17, Issue 116, Special Issue, with research papers of the Education and Self-employment Culture Conference from Laxity to Brotherhood, the Eleventh Scientific Conference held at Sohag University during the period 2-3 May.
18. Al-Sanhouri, Abdel Moneim Youssef (2009). Clinical Individual work, Alexandria, Modern University Office.
19. Abdi, Mohamed El-Saeed (2017). Innovation Project Management, Case of Research Outcomes Development Project in Algeria, Journal of Economic and Administrative Sciences, Volume (18), Issue (1), Sudan University of Science and Technology, Khartoum.
20. Abdel Hamid, Engy Mohamed (2019). Innovation and Comprehensive Development, Opportunities and Challenges, International Politics Magazine, Series (55), Supplement, Al-Ahram Foundation, Cairo.
21. Abdel Rahim, Sereyah Gad Allah Abdel-Sand (2009). Study of the Attitudes of Female Industrial Education Students Towards Self-Employment, an Applied Study at the 15th of May Industrial Secondary School for Girls, a Research Presented at the Twenty-Second International Scientific Conference on Social work, Social work and Improving the Quality of Life, Held at the Faculty of Social work, Helwan University, March.
22. Abdel Kafi, Ismail Abdel Fattah (2003). Innovation and its Development in Children, Cairo, Dar Al-Arabia Library for Books.
23. Abdel Nabi, Amira Mohamed Ahmed (2017). The Relationship between Professional Intervention for General Practice of Social work and Spreading the Culture of Self-Employment among University Youth, Social work Magazine, Egyptian Association of Social Workers, Issue 57, Part 6, January.
24. Ammar, Hamed (1998). Studies in Education and Culture, Articles on Arab Human Development, ed. (1), Cairo, Dar Al-Arabiya Library for Books.
25. Qabari Khamis, Hind (2001). Using Expressive Media in the work of the Group and Developing Youth Awareness of Small Projects, Master's Thesis, Unpublished, Faculty of Social work, Helwan University, Cairo.
26. Al-Qadhafi, Ramadan Muhammad (2011). Caring for the Gifted and Creative, Alexandria, Modern University Office.
27. Muhammad, Muhammad Ahmad (2021). Obstacles to Social Innovation among Workers in Civil Society Organizations, Journal of the Faculty of Social work for Social Studies and Research, Issue (24), Faculty of Social work, Fayoum University, Egypt.
28. Al-Mishikhi, Lami Bint Ali (2019). Social Innovation and its Role in Improving Social Sector work, Social work Journal, Volume (4), Issue (62), Egyptian Association of Social Workers, Cairo.

29. Mankarios, Nassif Fahmy (2004). Skill Requirements for Youth Workers, Alexandria, Muslim Youth Association.

30. Al-Hashemi, Iman Hanafi and Al-Sayed, Hassan Al-Basati (2007). A Proposed Vision for the General Practice of Social work to Develop a Culture of Self-Employment among Youth as an Introduction to Addressing the Problem of Unemployment, Journal of Studies in Social work and Human Sciences, Faculty of Social work, Helwan University, Issue Twenty-Three, Part Four, October.

31. Al-Hashemi, Abdullah Fahid (2022). Strengthening the cognitive interface from the perspective of the development approach to enhance the culture of self-employment among young graduates of universities and higher institutes, a case study, unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Al-Azhar University, Cairo.

32. Wahid, Fawaz (2016). Innovation in advertising through social networking sites, a study of foreign and national advertisements, Milaf Journal of Research and Studies, Volume (2), Issue (4), Abdelhafidh Boussouf University Center, Mila, Algeria.

33. UNESCO (2012). Education for Entrepreneurship in the Arab Countries, Beirut: UNESCO Regional Office for Education in the Arab States.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

1. Anh T.le (2002).Empirical studies of self -employment, Blackwell synergy, vol (13) No.4.

2. Edvard Johansson (2000). Self-employment and liquidity constraints, Blackwell synergy, vol (102) N 1.

3. Feeny, S & ,.Rogers, M. (2001). Innovation and performance: Benchmarking Australian firms. Melbourne, Victoria..

4. Gerrit de wit (2006). Models of self -employment in A competitive Market, Blackwell synergy, vol (7) n 4.

5. Greg Hundley (2006). Family Background and the propensity for self-employment, Blackwell synergy, vol (45) n 3.

6. Grugulis, I. & Stoyanova, D. (2011). The missing middle: Communities of practice in a freelance Labour market, Work, Employment and Society, Vol. 25, No. 2.

7. Hill, C. W & ,.Jones, G. R. (2010). Strategic management theory: An integrated approach. Mason, OH: South-Western/Cengage Learning.

8. Marie T.mora, Alberto Davila (2006). Mexican Immigrant self - employment Along The u.s. Mexico Border, Blackwell synergy, vol (87) No.1.

9. Oxford English Dictionary (1993). Clarendon Press, Oxford.